

نَبْذَةٌ عَنْ أُسْرَةِ آل سُوِيلِم الْبَدَارِين الدَّوَاسِر

١٤٤٧ - ٢٠٢٥ م



الحمد لله الذي له ملك السموات والأرض وما فيهن خلق آدم من طين وخلق ذريته من ماء مهين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

- قال تعالى: { يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَا خَلَقْنَاكُمْ مِّنْ ذِكْرٍ وَأَنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَبَإِلَهٍ لِتَعْرِفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْتَقَاعُكُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلَيْمٌ خَيْرٌ } عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم، فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الآخر" رواه الترمذى.

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اعرفوا أنسابكم؛ تصلوا أرحامكم؛ فإنه لا فرب بالرحم إذا قطعت وإن كانت قربة، ولا بُعد بها إذا وُصلت وإن كانت بعيدة" أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده.

النسب والتوثيق

أسرة آل سويمل أهالي ثادق من الأسر العريقة في وسط إقليم نجد وتنتمي جميع فروع أسرة آل سويمل البدارين في نسبها إلى سويمل بن محمد بن سليمان بن فوزان بن عمران البدراني الدوسري الذي ينتهي نسبه إلى الأزد من قحطان بن هود عليه السلام.



المigration والاستقرار

وبحسب الروايات الشفهية عن كبار السن رحمهم الله وكتابة الشيخ / حمد بن محمد آل الشيخ البدراني رحمه الله: انتشرت أسر البدارين منذ خروجهم من وادي الدواسر في أواسط القرن العاشر في أرجاء الجزيرة العربية خاصة في الخليج العربي وإقليم نجد حيث نزلوا في القصيم و سدير و المحمل و تنقلوا بين أرجائه حتى استقر المقام بأسرة آل سويمل في بلدة



البير ثم بعد ذلك انتقلوا تباعاً إلى ثادق في حدود عام ١٧٣هـ سكناً ثادق و عمروها ثم انتقلت إليهم إمارة إمارة ثادق بعد أسرة المنيع والريبيعة البدارين الدواسر، وكان أول من انتقل منهم إلى ثادق من البير هم : دخيل بن عبدالله بن سويم وأخوه يحيى بن عبدالله وعمهم فوزان بن سويم حيث كان عمهم فوزان بن سويم أصغر من أبناء أخيه حسب روایة العم فوزان بن سويم نقلأً عن العم ناصر بن زامل السويم رحمهم الله.



أمّاء ثادق من الأسرة

تولى أمارة ثادق والحمل عدد من الأمّاء على الأسرة على مدى ١٦٣ سنة متواصلة من عام ١١٥٨هـ إلى عام ١٣٣١هـ ثم لمدة ٧ سنوات من عام ١٣٥٧هـ إلى عام ١٣٦٤هـ حسب الترتيب الوارد في شجرة الأسرة الطبعة الأولى صفر ١٤٢٠هـ:

02

ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويم : وقد تولى الإمارة على فترتين الأولى بعد أبيه من عام ١١٦٣هـ إلى ١١٧٠هـ الفترة الثانية بعد أن أعاد تعينه الإمام محمد بن سعود أميراً على ثادق ووسع نفوذه ليشمل بلدان الحمل وذلك عام ١١٧٢هـ واستمر بها مدة طويلة تقارب ٧٠ سنة شهد خلالها قيام الدولة السعودية الثانية بقيادة الإمام تركي بن عبدالله وتوفى الأمير ساري رحمة الله عام ١٢٤٠هـ و من الأعمال المشهورة التي قام بها بناء سور ثادق للمرة الثانية ونظم مجراه سيل وادي عبيزان حيث قام بتوزيع سيله على مداريج تصب في مزارع ثادق وهذه المداريج قائمة حتى الآن.

01

يحيى بن عبدالله بن سويم من عام ١١٥٨هـ إلى ١١٦٣هـ.

03

دخيل بن عبدالله بن سويم: وهو أول أمير يعين من قبل الدولة السعودية الأولى حيث عينه الإمام محمد بن سعود أميراً على ثادق من عام ١١٧٠هـ إلى ١١٧٣هـ.



06
ساري بن عبد الله بن ساري بن يحيى بن عبد الله بن سويم: ولاد الإمام تركي بن عبد الله مهام الإمارة في ثادق والحمل عام ١٤٥٦هـ إلى عام ١٤٤٨هـ.

05
عبد الله بن دخيل بن عبد الله بن سويم: ولاد الإمام تركي بن عبد الله مهام الإمارة في ثادق والحمل عام ١٤٣٦هـ إلى عام ١٤٤٨هـ.

04
يحيى بن ساري بن يحيى بن عبد الله بن سويم: تولى الإمارة بعد أبيه فظل بها حتى عام ١٤٤٨هـ.

08
سعد بن محمد بن يحيى بن سويم: تولى مهام إمارة ثادق والحمل في فترة سيطرة عبد الله بن ثبيان على حكم نجد عام ١٤٥٧هـ واستمر في الإمارة حتى توفي في معركة بين جيش الإمام فيصل بن تركي وأهالي عنيزة عام ١٤٧٨هـ.

07
سليمان بن فوزان بن عبد الله بن فوزان بن سويم: تولى إمارة ثادق عام ١٤٥٦هـ بعد عبد الله بن دخيل.

11
دباس بن فارس بن حمد بن محمد بن يحيى بن سويم: تولى الإمارة عام ١٤٣٢هـ إلى عام ١٤٣٣هـ.

10
عبد الله بن سعد بن محمد بن يحيى بن سويم: تولى إمارة ثادق والحمل بعد وفاة والده عام ١٤٣٨هـ واستمرت فترة إمارته حتى عام ١٤٣٠هـ.

09
عبد العزيز بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن سويم.

12
عبد الرحمن بن دباس بن سويم: تولى إمارة ثادق والحمل خلال الفترة من ١٤٣٥٧/٨/٥ حتى ١٤٣٦٥/٥/١ وهو آخر أمراء ثادق والحمل من الأسرة يرحمهم الله.

لقد كان آل سويم على مر السنين أهل نجدة لبني عمهم من الدواسر في المنطقة، وكانت لهم مشاركات عسكرية مستمرة مع الدولة السعودية الأولى والثانية والثالثة حق أرخي الله بركته وأمنه على أرجاء هذه الدولة المباركة، وأنخرط أبناء الأسرة على منوال آبائهم وأجدادهم في المشاركة في توثيق هذا البناء العظيم لهذا البلد المعطاء وأن يكونوا لبنة قوية من لبناته حيث تولى كثير من أبناء الأسرة المناصب العليا في الدولة السعودية الثالثة أدامها الله.



المشاركات الاقتصادية والهجرات

لم يقتصر دور الأسرة على الإمارة، بل كان لها حضور اقتصادي أيضاً حيث كان لأبناء أسرة آل سويم نشاطات اقتصادية وسفر لطلب الرزق إلى الهند مثل فوزان بن إبراهيم الفوزان السويم و إلى عُمان عبدالله بن عبدالحسن بن مشاري السويم و الزبير و الشام مثل عبدالله بن حمد بن محمد بن عبدالله و الخليج و الزبير مثل محمد بن حمد بن إبراهيم و جدي عبدالرحمن بن سليمان بن حمد و عبدالعزيز بن إبراهيم بن حمد و عبدالرحمن بن إبراهيم بن محمد اللقب بالحجبي حيث مكث في سوريا مدة ٢٠ سنة و كثير يصعب حصرهم رحمهم الله كما هو الشأن في حال كثير من أبناء نجد في القرن الحادي عشر و الثاني عشر حيث عم القحط وأجذب الأرض لفترات طويلة مما اضطر أهل نجد للسفر لطلب الرزق في شقي أنحاء العمورة.

ولطلب الرزق وظروف الحياة انتقلت بعض عوائل الأسرة إلى التويم و هم ذرية عبدالله بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن فوزان بن سويم و ابن عميه عبدالله بن حمد بن محمد ثم انتقل إلى جلاجل عبدالرحمن وأخوه فوزان من ذرية عبدالله بن عبدالله بن محمد بن فوزان ثم انتقل من التويم إلى الزبير عبدالله بن حمد بن محمد و كان سوق السويم الشهير الذي بناه أحمد بن عبدالله في شارع السويم في مدينة الزبير و عاد أحفاده أبناء أحمد بن عبدالله إلى الرياض واستقر في الخبر منهم حفيده محمد بن عبدالله ، و أيضاً انتقل إلى الزبير محمد بن حمد بن إبراهيم و أقام فيه قرابة ٤٦ سنة ثم عاد إلى الرياض و بقي ابنه حمد رحمه الله و عائلته في الكويت إلى وقت قريب، و منهم العم عبدالله بن ناصر بن محمد بن ناصر الفوزان السويم حيث استقر في الكويت في حدود عام ١٣٧٥هـ هو و أسرته و توفي رحمة الله عام ٤٢٠هـ و بقي أبناءه في الكويت و من أبناءه في الكويت سالم و بندر و فهد و فوزان و من أبناءه في الرياض أبنه الأكبر ناصر، وكذلك العم ناصر عبدالعزيز الفوزان وابناته رحمهم الله فهد وابراهيم إلى الكويت، كذلك انتقل إلى القرينة إبراهيم وأخوه سعد من ذرية عبدالعزيز بن محمد بن يحيى بن عبدالله بن سويم، كذلك انتقل إلى حائل زامل بن ناصر بن زامل بن إبراهيم بن ساري بن يحيى بن عبدالله بن سويم، كذلك انتقل إلى الجبيل ثم إلى الدمام حمد و أخوه فارس من ذرية عبدالعزيز بن حمد بن فارس بن حمد بن يحيى بن عبدالله بن سويم، و بقي بعض فروع الأسرة في البير إلى يومنا هذا من ذرية عبدالعزيز بن ناصر بن محمد بن فوزان بن عبدالله بن فوزان بن سويم.

الأسرة في العصر الحديث

أما في الوقت الحاضر فقد أستقر المقام بالغالبية العظمى من أفراد أسرة السويمل في العاصمة الرياض ابتداءً ثمانينات القرن الماضي وخلال هذه المدة حصل كثير منهم على قدر كبير من التعليم من مختلف الجامعات داخل البلاد وخارجها والمعاهد العلمية وتولى كثير منهم المناصب التعليمية والإدارية العليا في الدولة ولا زالوا، وقسم آخر من أفراد الأسرة انصرفوا إلى الأعمال الخاصة بشق أنواعها التجارية والمالية والعقارات والقانونية والزراعية وغيرها.

العمل المؤسسي والاجتماعي

من الناحية الاجتماعية تسود بين الأسرة المحبة والتواصل، وقد تم في بداية سنة ١٤٦٥هـ إنشاء صندوق خيري تحت اسم (صندوق السويمل الخيري) و ذلك بهدف زيادة الترابط الأسري والتكافل الاجتماعي للأسرة ، وفي عام ١٤٤٢هـ تحول الصندوق إلى كيان رسمي تحت إشراف المركز الوطني لتنمية القطاع غير الربحي باسم صندوق أسرة السويمل و لهذا الصندوق مجلس أمناء يتم اختياره من قبل مجلس الأسرة ممن لديهم الخبرة والرغبة في هذا العمل التطوعي، وهناك حفل سنوي يقام كل عام في مدينة الرياض يحضره أغلب أفراد الأسرة الذكور والإإناث ويكرم في حفظة كتاب الله والمتميزين في كافة المجالات وقد كان لهذا الصندوق الأثر الكبير في لم الشمل بالإضافة إلى مختلف النشاطات والمنجزات والأهداف التي تحققت بفضل الله من تعليمية واجتماعية ومادية حيث استفاد كثير من أفراد الأسرة من هذه المنجزات لهذا المشروع الحضاري الخيري.

شجرة النسب والتوثيق

ينتسب عامة أفراد أسرة آل سويمل لجدهم الأعلى سويمل بن محمد بن سليمان وانتسبت بعض فروع الأسرة بأسماء أجدادهم الأقربين مثل الفارس والفوزان والسليمان والزامل وكلهم يرجعون إلى جدي الأسرة عبدالله بن سويمل وفوزان بن سويمل رحم الله الجميع وللأسرة شجرة نسب قام على جمعها وإعدادها وتحديثها بجهود مشكورة الأخ الأستاذ عبدالله بن عبد الرحمن بن سويمل الفوزان السويمل وطبعت على نفقة الصندوق.

الختام

عرضت هذه النبذة على عدد من أعيان الأسرة وتمأخذ
ملاحظاتهم بعين الاعتبار وهم:

العم عبد المحسن بن محمد بن
حمد السويلم.

العم دباس بن عبدالرحمن
بن دباس بن فارس
السويلم. رحمة الله

الوالد سليمان بن
عبدالرحمن بن سليمان بن
حمد السويلم. رحمة الله

الأخ عبدالله بن عبدالرحمن
بن سويلم الفوزان السويلم.

العم سليمان بن سويلم
بن فوزان السويلم.

العم محمد بن إبراهيم بن
ناصر الفوزان.





صندوق أسرة السويم

رحم الله من ماضى من أجداد الأسرة،
وبارك في حاضرها ومستقبلها، وجعلها
لبنة صالحة في بناء هذا الوطن المعطاء.

كتبها: أحمد بن سليمان بن عبدالرحمن السويم

s9111119s@gmail.com



فلم وثائقي عن
الأسرة ٢٠١٦